

## 396551 - يصلي ركعتين، ثم بعد ساعات يصلي ركعتين ويوتر

### السؤال

هل يجوز تقسيم صلاة الوتر مثلاً أن أصلي ركعتين بعد صلاة العشاء وركعتين بعد ساعة من صلاة العشاء، وأوتر بواحدة، هل يجوز هذا؟

### ملخص الإجابة

لا يشترط في صلاة الليل أن تكون متصلة، فلا حرج عليك أن تصلي ركعتين، ثم بعدها بمدة ركعتين، ثم توتر بعد ذلك.

### الإجابة المفصلة

#### صلاة الوتر:

"هي صلاة تفعل ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، تختتم بها صلاة الليل، سميت بذلك لأنها تصلى وترا، ركعة واحدة، أو ثلاثاً، أو أكثر، ولا يجوز جعلها شفعاً، ويقال: صليت الوتر، وأوترت، بمعنى واحد.

وصلاة الوتر اختلف فيها، ففي قول: هي جزء من صلاة قيام الليل والتهجد، قال النووي: هذا هو الصحيح المنصوص عليه في الأم، وفي المختصر... انتهى من "الموسوعة الفقهية الكويتية" (27/289).

ويدل لهذا كله حديث عائشة، رَوَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ - وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ - إِلَى الْفَجْرِ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ" رواه البخاري (994)، ومسلم (736) واللفظ له.

فصلاة ركعتين ركعتين ثم توتر بواحدة: هو أمر وردت به السنة؛ كما في حديث ابن عمر: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى**» رواه البخاري (990)، ومسلم (749).

ووقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

قال ابن المنذر رحمه الله تعالى:

" وأجمعوا على أن ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر: وقت للوتر " انتهى من "الإجماع" (ص 50).

ولا يشترط في صلاة الليل أن تكون متصلة ، فلا حرج عليك أن تصلي ركعتين ، ثم بعدها بمدة ركعتين ، ثم توتر بعد ذلك .

ولمزيد الفائدة عن صفة صلاة الوتر تحسن مطالعة جواب السؤال رقم: (46544).

والله أعلم.